

شقيق أسانج يخشى وفاة مؤسس موقع "ويكيليكس" خلال معركته القضائية



نيويورك - أ ف ب

قال شقيق جوليان أسانج، غابرييل شيبتون، في نيويورك، إنه يخشى وفاة مؤسس موقع ويكيليكس خلال المعركة القانونية ضد تسليمه من المملكة المتحدة إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

وتظاهر شيبتون، وهو منتج سينمائي، يوم الإثنين، أمام القنصلية البريطانية في مانهاتن مع مجموعة من نحو 30 شخصاً، بينهم الممثلة الأمريكية الكوميديّة سوزان ساراندون والموسيقي البريطاني روجر ووترز، مؤسس فرقة بينك فلويد.

وأكد شيبتون أنه "قلق جداً" حيال ما يثقل كاهل جوليان ويزيد الضغط عليه، وقال: "نحن نعيش في خوف من أنه لن يصمد أو أن يموت" خلال الإجراءات القضائية المتعلقة بتسليمه.

وهذه ليست أول مرة يُبدي فيها شيبتون قلقه حيال صحة أخيه البالغ خمسين عاماً، وكانت خطيبة أسانج، ستيللا موريس، كشفت لصحيفة "ميل" البريطانية الأحد أنه أصيب نهاية تشرين الأول/أكتوبر بجلطة دماغية في السجن. ويقع الأسترالي أسانج في سجن شديد الحراسة قرب لندن.. وكان أوقف في نيسان/أبريل 2019 بعد سبع سنوات على

لجوئه إلى سفارة الإكوادور في لندن.

وقال شقيقه إن أسانج "لم يعد الرجل الذي كان عليه عندما بدأ كل ذلك"، لكنه "يظل قوياً ومكافحاً".

وعبر أقارب أسانج ومؤيديه عن مخاوفهم هذه، بعد انتصار كبير للولايات المتحدة، الجمعة، في معركتها للتوصل إلى تسليم مؤسس موقع ويكيليكس، بعدما ألغت المحكمة البريطانية العليا قرار المحكمة الابتدائية بمنع تسليمه إلى واشنطن.

وتتهم الولايات المتحدة أسانج بنشر أكثر من 700 ألف وثيقة سرية اعتباراً من 2010 عن الأنشطة العسكرية والدبلوماسية الأمريكية، لا سيما في العراق وأفغانستان، وهو ملاحق خصوصاً بتهمة التجسس ويواجه عقوبة تصل إلى 175 عاماً في السجن في قضية تمثل بحسب مؤيديه هجوماً خطراً جداً على حرية الصحافة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024